Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
16 August. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

20 صفحة
500 دينار

كاريكاتير
بسام فرج

العمود الثامن

ظهور الشلاه واختفاء الفتلاوي

كنت أتساءل؛ أين اختفى النائب علي الشلاه صاحب الطبخة الشهيرة والمسماة "قانون حقوق الصحفيين" منذ ذلك اليوم، وقد مر أسبوع بالتمام والكمال والجماهير تستدعي هذه الصورة الخالدة، وتبدي دهشتها من تواري الشلاه عن الأنظار، وبالأمس عاد السيد الشلاه للظهور، لكنه بدا هذه المرة متجهما ومتحدثا بخشونة عبر مؤتمر صحفي عقده في البرلمان تعليقا على تصاعد حدة الغضب الشعبي ضد الطريقة التي تدار بها عقود الكهرباء، واختيار الشلاه لإلقاء هذا البيان الغاضب، في حد ذاته، يحمل أكثر من إشارة ورسالة، فإذا كان الوجه الذي انحفرت ملامحه في ذاكرة الناس باعتباره الأقرب إلى السيد رئيس الوزراء يتحدث بهذه النبرة الغاضبة التي يشم منها رائحة سخرية من الضجة التي أثيرت حول عقود الكهرباء الوهمية، فإن على من يهمه الأمر أن يعي ويستوعب رد السيد المالكي على التحركات والمطالب المتصاعدة في كشف ملفات الفساد كهذا، هذا على مستوى الشكل، أما في الموضوع فإن أخطر ما ورد في بيان الشلاه تلك العبارة التي قال فيها: "البعض يستعمل وثائق غير دقيقة بشأن هذا الموضوع"، مشددا على أن "الشهرستاني ورئيس الوزراء نوري المالكي اعترضا على العقد، داعيا إلى "إبعاد محاربة الفساد عن الخلافات".

ولو وضعت هذه العبارة بجوار ما تشتغل عليه منظومة المقربين من المالكي، من أمثال الشابندر الذي أفتى بان عرض ملفات فساد وزارة الكهرباء هي فساد بحد ذاته لأن الطريقة التي تم الحصول بها على هذه الملفات حسب قوله تثير الشك، فيما كان مقرب آخر هو حسن السنيد يبث البشرى للناس من أن رئيس الوزراء وجّه بإقالة وزير الكهرباء بسبب تورطه في صفقة العقود الوهمية.

ولم تمض ساعات على تصريح السنيد حتى خرج علينا مقرب آخر ليقول أن وزير الكهرباء معروف بـ"نزاهته" ولا يتحمل مسؤولية عقود الكهرباء مع الشركتين الكندية والألمانية.

فيما بيانٍ لرئاسة الوزراء أكد عدم وجود إثباتات تؤكد ضلوع الوزير شخصياً بقضايا فساد تستدعي اتخاذ إجراءات ضده، فيما غابت عن الصورة الزعيمة حنان الفتلاوي التي كانت قد توعدت الوزير بالويل والبثور وعظائم الأمور، وأنها ستقتص من الوزير حتى لو سامحته الحكومة.

لو جمعنا كل هذه التصريحات فسنكتشف أننا بصدد لعبة خطرة تقوم على الوقيعة بين الكتلة الصامتة من الشعب من جانب، وبين كل من تسول له نفسه بكشف ملفات الفساد من جانب آخر، وربما تتجاوز ذلك إلى التحريض على المطالبين بكشف ملفات الفساد وتصويرهم وكأنهم مجموعة من المشاغبين الذين يهددون مصالح الوطن العليا

لقد أدهشني في معظم برامج "التوك شو" التي قررت جمعية المقربين من المالكي أن يقدموها للناس، ذلك الاصرار على تسفيه ومحاربة أية دعوة جادة لكشف ملفات الفساد.

وثائق العقود الوهمية تكشف لنا بالدليل القاطع الكم المهول من الأموال المنهوبة، الكم الكبير من التسيب، و من إهدار المال العام، و من فساد الذمم، والاهم من بيع المواقف و التلون والتسابق في خدمة رئيس الوزراء.

ولا ادري بأي حجة يقول الشابندر إن الشهرستاني بريء من العقود الوهمية براءة الذئب من دم يوسف وبأي رؤية ادعى الشلاه أن المحاضر الرسمية لاجتماعات لجنة الطاقة الوزارية تؤكد اعتراض نائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني على عقدي الشركتين الكندية والألمانية.

هل يريد السادة المقربون استمرار هذا الفساد والإهدار؟ أم كانوا غير مدركين للكارثة التي كانت تحيط بنا؟ بأي منطق كان يطلب منا السادة المقربون أن ننظر إلى الجزء المملوء من الكوب؟ وبأي علم استندوا إليه وهم يقولون إن المالكي قد اعترض على العقد، وان الأمانة العامة لمجلس الوزراء كانت قد أبلغت بعدم التعاقد مع هذه الشركات .

يريدنا السادة المقربون أن نلجأ لرئيس الوزراء في كل شيء، فهو صمام الأمان الذي سينقذ الشعب من براثن البعض، يريدون منا أن نقدم لرئيس الوزراء رقابنا وأعناقنا، ونحن مطمئنون، لأنه ليس شخصا عاديا حتى نتوجس منه، ونعطيه أيضا كل شيء في العراق حتى لو أراد الديكتاتورية، لأنه ديكتاتور عادل... كما أنه الديمقراطي الأول في العراق ويجب أن نعطيه تفويضا مطلقا وليس لعدد محدود من السنوات. هؤلاء هم نافخو الكير الذين يضيعون البلاد والعباد من أجل خدمة مصالحهم الشخصية.

بعد تصريحات الشلاه لم يبق أمام العراقيين سوى أن يرفعوا أيديهم إلى السماء وهم يرددون.

اللهم إنا نشكو إليك جهلنا وغفلتنا وقلة حيلتنا، اللهم ارزقنا من يذود عنا، ويرد لنا حقوقنا.

علي حسين

حامد المالكي: الهروب المستحيل وقع في مصيدة المخرج والمنتج وكان خسارة كبيرة

بغداد / نورا خالد

واحد من أهم كتاب السيناريو العراقيين والعرب، أغنى المكتبة الدرامية العراقية بمؤلفات مميزة تحمل رسائل واضحة للواقع المرير الذي عانى منه العراقيون، حتى أطلق عليه سيناريست الوجع العراقي، انه الكاتب حامد المالكي الذي التقيناه ضمن زاوية (أنت ورمضان) لنسأله عن يومه الرمضاني وأعماله التي قدمها خلال هذا الشهر.

× قدمت خلال هذا الشهر عملين هما الهروب المستحيل وأبو طبر، أيهما أهم بالنسبة لك؟

– الهروب المستحيل اعتبره أهم، ولكن الذي نجح عرضا وإخراجا وإنتاجا هو مسلسل أبو طبر.

× ولماذا الأهم مع أن مسلسل أبو طبر استحوذ على متابعة الجمهور؟

– الأهم لأنه يقدم قضيتين تطرحان للمرة الأولى في الدراما العراقية، وهما الحصار الاقتصادي وهروب الكفاءات خارج العراق، كما انه للمرة الأولى، يناقش عربيا تشكيل ما يعرف بـ (الأفغان العرب) في أواسط التسعينيات وانضمام شخصية عراقية مغتربة لهم لكن العمل وقع في مصيدة المخرج والمنتج وكان خسارة كبيرة.

× يقال انك كتبت (أبو طبر) بطريقة بوليسية؟

– لم ينته العمل بعد ويمكن أن يوجه لي هذا السؤال بعد المشهد الأخير من المسلسل.

× هناك الكثير من الأخطاء في مسلسل أبو طبر منها مثلا ملابس الممثلين لم تكن تلائم فترة السبعينيات؟

– لان العمل صور بدون وجود مدير فني وبدون فني أزياء وبدون فني ديكور.

×وما السبب؟

– استسهال المنتج المنفذ السوري بالعمل العراقي وعدم متابعة القناة لإنتاجها.

× وهل تعتقد أن الفنان كاظم القريشي نجح في أداء دوره؟

– كاظم القريشي أجاد دوره بشكل كبير، على الرغم من أن بعض الممثلين (غيره) تندروا على هذا الاختيار، لكنه فاجأ الجمهور والممثلين، كما اعتقد أن الممثل حسين عجاج سيكون له شأن كبير في مجال التمثيل.

× وهل تتابع أعمالك خلال شهر رمضان؟

–لا أتابع التلفزيون خلال رمضان ولا حتى أعمالي لضيق الوقت ولعدم إيماني بالتلفزيون فأنا أؤمن بالسينما والمسرح.

× وكيف تقضي يومك الرمضاني؟

– يومي الرمضاني لا يختلف عن أيامي العادية.

× وماذا يعني لك رمضان؟

– شهر انتظر فيه ردود أفعال الجمهور على أعمالي واحصد فيه ثمرة جهد سنة كاملة وأراجع الأخطاء التي وقعت فيها كما أهيئ في ذهني ما سأكتبه في رمضان القادم.

×وما رأيك بالدراما العراقية الآن؟

– أنا دائما متفائل بالدراما العراقية وأتوقع أن تكون في المقدمة ولكن على أيدي مخرجين ومنتجين عرب.

× وأين هي الآن بالنسبة للدراما العربية؟

– تأتي بعد الدراما السورية والمصرية من ناحية الموضوع، أما في الإنتاج فهي في الدرك الأسفل من القائمة.

المثلجات نقطة ضعف ريهانا

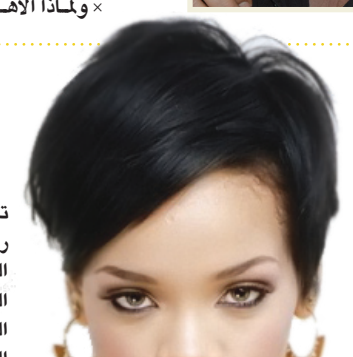

يمكن للمغنية الأمريكية ريهانا أن تمتنع عن الكثير من الطعام للحفاظ على رشاقتها، لكن شيئاً واحداً لا تستطيع التخلي عنه وهو المثلجات بنكهة الشوكولاتة. ونقلت مجلة "غرازيا" البريطانية عن آري نونيز المدرب الشخصي لريهانا كشفه أنها مولعة بالمثلجات بنكهة الشوكولاتة، مشيراً إلى أنه لا يمنعها أبداً من تناولها عند وضع نظامها الغذائي لأنها تحبها إلى حد لا يوصف.

وقال نونيز إن "المثلجات بنكهة الشوكولاتة هي طعام الراحة بالنسبة لريهانا، لذا أعتقد أن منعها من تناولها سيؤدي إلى كارثة لذا أتفادى ذلك لأن الأمر سيكون أشبه بالبحث عن المتاعب".

ميلاني براون تبحث عن اسم لمولودها عبر "تويتر"

قررت المغنية السابقة في فريق «سبايس غيرلز» الاستعانة بأعضاء موقع «تويتر» الشهير لاختيار اسم طفلها الذي تنتظره حاليا. وكتبت براون على صفحتها عبر «تويتر»: "هل لديكم اقتراحات لاسم المولود.. لا أعرف بعد ما إذا كان ذكرا أو أنثى. أرسلوا لي أسماء تصلح للجنسين".

وبالطبع تدفقت الأسماء على براون التي اختارت مجموعة منها لتنتقي منها اسم مولودها، وهي "سيدناي ودايتون ومورغان وهونتر".

يذكر أن المغنية المشهورة بلقب ميل بي لها ابنتان، ١٢ و٧ أعوام، من علاقات سابقة. ومن المنتظر أن تضع ميل بي طفلها الثالث من زوجها ستيفان بيلافونت في غضون أسابيع.

قطارات بالطاقة الشمسية في بلجيكا

بدأت بلجيكا تسير قطارات تعمل جزئياً بالطاقة الشمسية. حيث تولى كونسورتيوم من القطاعين العام والخاص يضم شركة انفرابل التي تدير السكك الحديدية البلجيكية وشركة انفينيتي لتطوير الطاقة الشمسية تركيب ١٦ ألف لوح شمسي على سقف نفق طوله ٣,٤ كيلومتر بين انتويرب والحدود الهولندية وهو ما يكفي لإنتاج كهرباء تحرك أربعة آلاف قطار سنويا.

والأمر الفريد في هذا المشروع المصمم لينتج ٣,٣ غيغاوات ساعة سنويا هو ان الكهرباء المولدة منه لا تدخل في شبكة الكهرباء العامة لكنها تستخدم في تسيير القطارات مباشرة.

حريق في منزل أوباما

واشنطن / رويترز

شب حريق في المنزل الذي أمضى الرئيس باراك أوباما وأسرته إجازاتهم الصيفية فيه خلال العامين الماضيين، وهو المنزل نفسه الذي يعتزم التوجه إليه مع أسرته خلال أيام قليلة لقضاء إجازتهم هذا العام أيضاً.وقال متحدث باسم قوة المطافئ في جزيرة مارثا فاينيارد ان أحداً لم يصب في الحريق المحدود، وأن أفراد الأسرة التي تستأجره حالياً تمكنوا من مغادرته فور اندلاع الحريق في ساعة مبكرة من فجر الثلاثاء الماضي.

وقال تقرير أولي إن الحريق الذي شب في الطابق الأول من المنزل سببه أن أحدهم ترك موقد شواء مشتعلاً بعد استخدامه في تلك الليلة.وكان عدد من عناصر حماية الرئيس والشرطة السرية قد وصلوا بالفعل إلى الجزيرة تمهيداً لوصوله المتوقع بين لحظة وأخرى، وقد حجزوا أماكن لإقامتهم طوال الزيارة الرئاسية.

ويتردد أن أوباما دفع من ماله الخاص خمسين ألف دولار بدل إيجار البيت لمدة أسبوع في صيف ٢٠٠٩، ولا يعرف إن كان الزوجان اللذان يملكان المنزل وهما وليام ومولي ديفيندر من ولاية مسيسيبي قد رفعا إيجار المنزل المكون من خمس غرف وتحيط به حدائق مساحتها ٢٨ فداناً.

تدليك بأرجل الفيلة

تشتهر تايلاند بخدمات التدليك أو "المساج"، لكن الجديد فيها مخيم سياحي متخصص في تدريب الفيلة على القيام باستعراضات خارجة عن المألوف منها خدمات التدليك. وفوجئ زوار المخيم بداية بالمدلك الغريب الذي كان أحد الأفيال، ولكسر حاجز الخوف استمتع أحد مدربي الأفيال بأولى جلسات "المساج" بأرجل فيل.

علاقة الصيف والشتاء بخمسين مليون دولار

أدريانا فيريفر، ممثلة برازيلية في الثامنة والعشرين من عمرها، لا تزال تدرس في جامعة كولومبيا الأميركية، أقامت يوم الثلاثاء الماضي دعوى أمام المحكمة العليا في مانهاتن ضد عشيقها السابق الملياردير جورج سوروس (٨٠ عاماً) تطالبه بخمسين مليون دولار لأنه، كما تقول، وعدها بإعطائها شقة فاخرة في نيويورك لكنه لم يف بوعده، بل انه أعطى الشقة ذاتها لصديقته الجديدة.

وفي تبرير مطالبتها بخمسين مليون دولار في حين أن ثمن الشقة الموعودة يقل عن مليونين، قال محاميها إنها «تعذبت» معه طوال خمس سنوات.. وإن عشرة ملايين دولار عن كل عام أمضتها معه "ليس بكثير". وأضاف المحامي أن ما تطالب به موكلته يعادل جزءاً من سبعة آلاف جزء من ثروة الرجل.

أما محامي الملياردير فقال إن القضية لا أساس قانونياً لها وليست سوى محاولة مكشوفة لسرقة موكله.

ابن أنجلينا بالتبني لن يمثل

خلافاً لكل ما تردد عن أن مادوكس ابن النجمين الهوليووديين براد بيت وأنجلينا جولي بالتبني سيدخل عالم السينما، تأكد أن أخبار تأديته دوره السينمائي الأول في فيلم "Battling Boy" عارية عن الصحة.

ونقل موقع "جاست غارد" الأمريكي عن مصدر مقرب من العائلة أنه بالرغم من أن بيت (٤٧ سنة) هو منتج الفيلم عبر شركته "بلان بي"، فإن الشائعات عن تمثيل الصبي دور بطولة في الفيلم الجديد هي بكل بساطة "خاطئة".

وكانت وسائل إعلام بريطانية قد أفادت أن مادوكس جولي بيت اختير للعب الدور الرئيسي في الفيلم المقتبس عن رواية مصورة تنتجها شركة "بلان بي" التي يملكها براد بيت.

وقال أحد المصادر إن القصة تتمحور حول الابن الأصغر لأحد الآلهة الذي يغادر منزله على قمة أحد الجبال لمحاربة الوحوش.

ولبيت وجولي ٦ أولاد ٣ منهم بالتبني، أحدهم مادوكس البالغ من العمر ١٠ سنوات، والأسرة موجودة حالياً في بريطانيا حيث يصور بيت أحدث أفلامه.

صباح المدى

■ **حاكم الشمري** مدير البيت الثقافي في مدينة الصويرة، قال: أقام البيت الثقافي أمسية ثقافية متنوعة، وأضاف أن الأمسية تخللتها قراءات شعرية للشعراء علي حسين محسن وكامران عبد عداي ضيف جاسم، فضلا عن إقامة لعبة المحيبس بين الفرق الشعبية بالمدينة. ومنح دروع البيت الثقافي للشاعر علي حسين محسن والموسيقي عبد الله البصري والقاص مهدي نجيا لدورهم الريادي في رفد الحركة الثقافية بالمدينة بالمنجز الثقافي، وأشار الشمري إلى أن البيت سيقيم في النصف الأخير من شهر رمضان أمسية ثقافية أخرى.

■ **شوقي كريم حسن** اعتبر أن الثقافة العراقية تعيش أزمة بسبب اتجاه بعض المؤلفين والشعراء والكتاب إلى الانتماء الحزبي، وقال حسن إن الفنان العراقي جاهل ولا يقرأ، فنحن لدينا الكثير من المؤلفين، إضافة إلى عدد من الروايات الكبيرة والتي تستحق أن تكون مسلسلات

تعرض على المشاهد، لكن المشكلة مع من يستطيع تحويل هذه الروايات إلى عمل درامي. وأوضح، في السابق كان المؤلف يكتب لجهة واحدة وهي الحزب الحاكم سابقاً، أما اليوم، فقد أصبح لكل حزب كاتب ومؤلف وشاعر يكتبون له، حتى وأن لم يتفق مع أيدلوجياتهم، وأصبحت هذه الحالة تحد من إبداعهم وتقيّد أفكارهم المطروحة.

■ **إحسان الفاضل** حمّل شركات الإنتاج مسؤولية ابتعاد بعض المخرجين عن الساحة الفنية، وذلك بسبب اختيارهم حسب العلاقات وليس على أساس الخبرة والكفاءة. وقال الفاضل إن ابتعاد بعض الأسماء الكبيرة عن عالم الإخراج والساحة الفنية يعود إلى تقديم شركات الإنتاج الأعمال للمخرجين على أساس العلاقات التي تربطهم، متناسين الخبرة والكفاءة التي يمتلكها هؤلاء المخرجين. واتهم الفضل قناة فضائية بحذف اسم المخرج عن مسلسل عرضته قبل فترة، مضيفاً أن هذه الحالة أضرت بالعمل الفني كما حدث لبعض الأعمال الكبيرة التي لم تترك أية بصمة بعد العرض بسبب سوء اختيار المخرج.

■ **خليل محمد إبراهيم** رشحت دار ثقافة الأطفال في وزارة الثقافة كتابه (حكايات لسدير مع المعوقين) للمشاركة بجائزة اتصالات لكتاب الطفل التي ينظمها المجلس الإماراتي لكتب اليافعين وذلك تزامنا مع انطلاق فعاليات معرض (أبو ظبي) الدولي للكتاب الذي يقام خلال آب الجاري.